

المحاضرة الثامنة

(المبحث الرابع)

(الادارة وبيئتها)

اولاً: تركيبة السطح البيئي:

تتفاعل المنظومة المفتوحة مع بيئتها. و(البيئة) هي اي ظرف او مكون لا يؤلف جزءاً من المنظمة ذاتها، وهناك نوعين اساسيين من مكونات البيئة هما: البيئة العمومية، والبيئة الخاصة.

ثانياً: مكونات البيئة العمومية:

1- القطاع الاقتصادي:

ان التقلبات في وتيرة النشاط الاقتصادي والاتجاهات التضخمية واسعار الفائدة واحتمال شحة المواد، يمكن ان يؤدي كل منها اما الى تسهيل او الى اعاقه سعي المنظمة لبلوغ اهدافها. فالفتور في وتيرة النشاط الاقتصادي يؤدي الى زيادة البطالة والى انخفاض مبيعات السلع غير الضرورية وبالمقابل فأن ارتفاع وتيرة النشاط الاقتصادي يؤدي الى زيادة المبيعات.

2- القطاع التكنولوجي:

ان التغيير التكنولوجي يؤثر في المواد الاولية المطلوبة من قبل المنشأة وفي سلعها وخدماتها وعملياتها وذلك بإتاحة فرص تحسين الاداء او خلق التهديدات التي تؤثر على وجود المنشأة.

3- القطاع الاجتماعي:

يشمل القطاع الاجتماعي الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، واذ ما اريد للمنشأة ان تقدم لزيائنها السلع والخدمات التي يرغبون فيها فأن على ادارتها ان تتفهم هذه الخصائص الاجتماعية وان تأخذها بنظر الاعتبار.

4- القطاع الحكومي:

يشمل القطاع الحكومي البيئة السياسية والقانونية والناظمة الرقابية التي تعيش في اطرها المنظمة اذ تتأثر بها اهداف المنظمة ومرونة حركتها كما ان مشتريات الحكومة من السلع والخدمات التي توجهها الى المنشآت تؤثر في مبلغ مبيعاتها وربحيتها بسبب الحجم الكبير لتلك المشتريات ، وان التشريعات الاقتصادية والمالية تؤثر في عمليات المنشأة مثل تنظيم الحكومة لهيكل السوق ومنح الاجازات لتأسيس المنشآت الجديدة او تحديد مواقع عملها.

ثالثاً: مكونات البيئة الخاصة:

1- الزبائن: الزبائن هم الافراد والمنظمات الاخرى التي تحصل على مخرجات المنظمة من السلع والخدمات.

2- المنافسون: هم المنشآت التي تقدم سلعاً وخدمات مشابهة لما تقدمه المنشأة. كما تحصل المنافسة مع الغير في الحصول على المدخلات.

3- الموردون: فهم يقدمون العمل والتمويل والمواد الاولية والمعلومات والمعدات لغرض ضمان بقاء المنظمة سائرة وهم يؤثرون كذلك في المنشأة من خلال نوعية المدخلات التي يقدمونها واسعارها وانتظام توريدها.

4- الجماعات والاجهزة النازمة: وهي الجماعات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة المباشرة بعمل المنشأة وسلامة السكان القريبين منها. وتوجد بالإضافة لذلك جماعات ضاغطة اخرى تؤثر في عمليات المنشأة مثل نقابات العمال وجمعيات حماية المستهلك.

5- التكنولوجيا ذات العلاقة: هي جزء من البيئة الخاصة لأنها تشمل الوسائل المستعملة في إنتاج وتوزيع سلعتها وخدماتها كما ان التكنولوجيا الجديدة ذات العلاقة تخلق الفرص والتهديدات لكل منشأة.

6- الموارد البشرية: ان الشركة التي تستخدم مستوى عالياً من التكنولوجيا تتطلب افراداً يختلفون عن المنشأة الصغيرة ذات العمليات اليدوية فهي تحتاج الى مهارات متنوعة كثيرة.